رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي)7(| سورة البقرة آية ٢ - ٣ | يوم 32/9/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:07

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك ومع تفسير القرآن العظيم وتفسير سورة البقرة حيث كان اللقاء الماضي تحدثنا عن هذه السورة بشكل عام - 00:00:24

واغراض هذه السورة وما اشتملت عليه واخذنا شيئا قليلا في بداياتها والان نستكمل تفسير السعدي رحمه الله تعالى في قراءته وبيانه لهذه الايات نعم وقال هنا الله سبحانه وتعالى في اول السورة - 00:00:42

قال ذلك الكتاب وهو القرآن العظيم واشار اليه البعيد بشرفه وعلو مكانته ذلك الكتاب ثم وصفه باي شيء قال لا ريب فيه وجه من الوجوه لا نشك بان هذا القرآن منزل من عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:25

وهو كلام الله تكلم به فسمعه جبريل عليه السلام فلما سمعه جبريل حفظه وهو امين السماء فنزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم نزل به الروح الامين على قلبك - 00:01:48

لتكون من المنذرين ونزل به على النبي صلى الله عليه وسلم فالقاه على الرسول صلى الله عليه وسلم فحفظه النبي صلى الله عليه وسلم وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - 00:02:07

فالقرآن كلام الله. تكلم به فسمعه جبريل ما نزل به ولا يقال ان القرآن مخلوق ولا يقال ان ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ او ان جبريل هو الذي تكلم به - 00:02:21

او نحو ذلك حروفه وكلماته من الله سبحانه وتعالى والله تكلم متى شاء كيف شاء. بكلام مسموع ليس ككلام المخلوقين هذه مذهب الحق ومذهب السلف في اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى - 00:02:36

يتكلم كيف يشاء متى شاء الله سبحانه وتعالى يقول وان احد من من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ما قال كلام فلان او فلان حتى يسمع كلام الله وهو القرآن - 00:02:57

القرآن هو كلام الله نزل به وحفظه نزل جبريل به في ثلاث وعشرين سنة منجما ومفرقا تنزل السورة والايات والاية والجزء من الاية على اختلاف الاحوال على اختلاف الاحوال قال هنا ذلك الكتاب لا ريب فيه انه منزل من عند الله وانه حق. وما سواه باطل. انه هو الحق - 00:03:15

لا ريب فيه ثم ذكر سبحانه وتعالى من صفات هذا الكتاب انه كتاب هداية كتاب هداية وقال هدى للمتقين هدى للمتقين في اول هذه الايات قال هدى للمتقين في اول البقرة - 00:03:46

وفي ثنايا البقرة قال هدى للناس قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس فنقول هل هو هدى للناس او هدى للمتقين يعني ظاهر الاية او ظاهر الايتين الذي يقرأها - 00:04:05

وتتعارض عنده هل القرآن هدى للناس او هدى للمتقين نقول ما في تعارض لان الهداية نوعان الهداية نوعان بداية الارشاد والبيان وهداية التوفيق والالهام بداية الارشاد للناس جميعا الله ارشدهم بالقرآن - 00:04:27

فمن امن واصلح فلنفسه ومن اعرض فعلى نفسه الهداية هداية الله هداية عامة ولذلك الله قال عن ثمود ماذا؟ قال واما ثمود لهديناه يستحب العمى عليه على الهدى الهداية نوعان فنقول لما يقول الله عز وجل في كتابه هدى للناس القرآن تقول هذه هداية عامة من اخذ بها ومن اعرض عنها - 00:04:52

واما قوله هداية هدى للمتقين فهي هداية خاصة وهي هداية التوفيق والالهام بان الله الهمهم طريق الخير ووفقهم لسلوك طريق الخير القرآن في الحقيقة هدى للمتقين هم المستفيدون هم هم المنتفعون بالقرآن - 00:05:22

طيب شوف كلام السعودي ماذا يقول؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمه الله قال الله تعالى هدى للمتقين - 00:05:46

والهدى من الضالة والشبهة. وما من الهداية الى السلوك الطرقي نافعة وقال هدى وحدث معمول. فلم يقل هدى للمصلحة الفلانية. ولا بالشيك الفلاني بارادة وانه وجودا لجميع مصالح الدارين. فهو مقسم للعباد في المسائل الاصولية والفرعية - 00:06:10

الاصولية والفروعية. ومبين للحق من الباطل. والصحيح من الضعيف. ومبين الطرق النافعة لكم في دنياهم واخراهم. وقال في موضع اخر طيب شف الان يقول الشيخ رحمه الله قال هدى للمتقين - 00:06:40

قال والهدى ما تحصل به الهداية ما تحصل به يعني هذا القرآن تحصل به الهداية من الضالة والشبه يعني يعني الانسان المؤمن والمتقي يهتدي بهذا القرآن من اي ضالة تظله وتصرفه عن الحق - 00:07:04

او شبهة تقدح عنده. فالقرآن يزيل عنك هذا الشيء. قال وما به الهداية الى سلوك الطرق النافعة. القرآن هو الذي يدلك على الطرق النافعة وهو الذي يسلك بك الى الى طرق النجاة والسلامة والسعادة - 00:07:24

يقول الشيخ هنا قوله هدى هدى للمتقين هدى في اي مجال قال ما ما حدد هدى في جميع مجالات الدنيا مجالات الحياة الدنيا كلها القرآن يهديك يهديك يهديك القرآن ويهديك الله سبحانه وتعالى بالقرآن - 00:07:44

ولذلك الشيخ رحمه الله هنا يذكر لنا قاعدة قاعدة من قواعد التفسير ودائما الشيخ يذكر مثل هذه القواعد المهمة يقول حذف المعمول يدل على العموم قد حذف المعمول فلم يقل هدى للمصلحة الفلانية - 00:08:06

قول الشيء الفلاني وانما قال هدى لارادة العموم وهو القرآن يفهم من ذانا من هذا انه هدى لجميع مصالح الدنيا والاخرة جميع مصالح الدنيا والاخرة القرآن يهديك اليها. ويدلك عليها - 00:08:23

وهو مرشد العباد في جميع المسائل جميع المسائل الفروع والاصول كلها ويبين لك الحق من الباطل. ويبين لك الصحيح من الضعيف وغير ذلك طيب الان يأتيك بمعنى قوله هدى للمتقين وهدى للناس. نعم - 00:08:43

وقال في موضع اخر هدى للناس. تعمم وفي هذا الموضع وغيره هدى للمتقين. لان في نفسه هدى لجميع الناس. بل اشقياء لم يرفعوا به رأسا ولم يأمنوا هدى الله. فقام تعنيهم - 00:09:06

حجة ولم ينتفعوا به بشقائه واما المتقون الذين اتوا بالسبب الاكبر لحصول الهداية. وهو القبر الذي حقيقتها اتخاذها يعني الله وعذابه بامتثال اوامره واجتناب النواهي. فاهتدوا به وانتفعوا غاية الانتفاع. قال - 00:09:26

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فالمتقون هم المنتفعون للايات في القرآن والايات الكونية. ولان الهداية نوعان هداية البيان وهداية التوفيق المتقون حصر الثمن الهدايتان وغيرهم لم تحصد لونهم. وغيرهم لم تحصل لون هداية التوفيق - 00:09:51

بدون توفيق للعمل بها ليست بداية حقيقية تامة طيب طيب يعني يقول لك هدى للمتقين والشيخ رحمه الله كثير ما يقف عند الالفاظ يتدبر يعني اختيار هذه الالفاظ لما قال هدى للمتقين كأن فيه اشارة ان الذي يهتدي بالقرآن هو من اتقى الله سبحانه وتعالى - 00:10:21

وراقب الله وخاف الله هذا هو المنتفع وكل ما تزداد التقوى عند الانسان يزداد هداية واستفادة من القرآن الكريم. ويكون القرآن هداية

له اكثر واكثر كل ما يقترب العبد من ربه بتقواه ازداد القرآن معه - 00:10:53
هداية ما هي التقوى؟ كيف نقول ان فلان من الاتقياء وانه عنده تقوى وتقي ولا كيف؟ ما هي التقوى؟ الشيخ عرفها. قال التقوى قال اتخاذ ما يقي سخط الله عليه - 00:11:13
يعني تبتعد عن كل ما يسخط الله وكل ما يؤدي الى عذاب الله امتثال الاوامر واجتناب النواهي هذا بشكل عام هذا بشكل عام والسلف رحمه الله رحمهم الله فسروا التقوى - 00:11:31
بتفاسير كثيرة وقال ابن مسعود رضي الله عنه وايضا روي عن علي رضي الله عنه قال التقوى هو الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل الخوف من الجليل سبحانه وتعالى - 00:11:48
والعمل بالتنزيل القرآن والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل وقال بعضهم في تفسير التقوى قال ان تحفظ الرأس وما وعى سمعك وبصرك ولسانك وان تحفظ البطن وما حوى. لا يدخل بطنك كل شيء - 00:12:08
لا يدخله الا حلال فهذه هي التقوى وسئل عمر رضي الله عنه عن التقوى سئل عمر بن الخطاب عن التقوى قال هل نزلت في ارض فلاة ارض واسعة وفيها شوك - 00:12:35
قال نعم قال ماذا تصنع قال اشمر ثيابي واحذر قال هذي التقوى شمر في الطاعة وتحذر من المعاصي هذه التقوى تشمل في طاعة الله دائما تربط نفسك في طاعة الله حياتك كلها لله قل ان صلاتي ونومي - 00:12:53
ومحياي ومماتي لله رب العالمين وتبتعد عن كل ما يسخط الله سبحانه وتعالى فاذا حققت هذا الامر دخلت في قوله تعالى هدى للمتقين. وعرفت ان القرآن هو هدى للمتقين. هل انت منهم؟ هنا يأتي الكلام - 00:13:14
طيب يقول الشيخ ثم وصف هؤلاء المتقين لو جاءك شخص قال لك هدى للمتقين من هم المتقون عرفنا المتقين عرفنا التقوى لكن يعطيك الله سبحانه وتعالى اكثر واكثر من صفات المتقين. كل ما بعدها صفات المتقين. لما قال هدى - 00:13:38
المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الايات هذه هذه هي صفات المتقين هل انت منهم ممن يؤمنون بالغيب حقيقة احيانا ايها الاخوة تحقق الايمان بالغيب قد يصب عند بعض الناس - 00:13:57
الايمان بالغيب ايمان بكل ما غاب عنك ومما يغيب عنك احيانا القضاء والقدر. يقدر الله عليك شيء فتجد بعض الناس في مثل هذه المواقف الصعبة في القضاء والقدر يتسخط ويعترض اين الامام الغيب - 00:14:20
ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن يصيبك. هذا اذا عرفت هذا الامر اصبح عندك ايمان بالغيب وان ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان نخلق الخليقة - 00:14:39
فما الجديد حتى تعترض او تتسخط فالايمان بالغيب حقيقة صعب عند بعض الناس وسهل عند من يوفق التسليم لله لان الايمان بالغيب كما سيذكر الشيخ واسع كبير جدا وبعده قال الذين يقيمون الصلاة هل انت ممن يقيم الصلاة - 00:14:55
ولا من المصلين فرق بين من يصلي ومن يقيم الصلاة المسجد يصل الى ستة صفوف سبعة صفوف. يصلون كلهم من الذي يقيم الصلاة اعداد قليلة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف الرجل من صلاته ليس له الا الا نصفها - 00:15:18
الا ثلثها الا ربعها الا عشرها ليس له من صلاته شيء لانه يدخل في صلاته بجسده وقلبه خارج ولا يدري ماذا قال الامام ولا يدري ماذا قال في ركوعه سجوده هل هذا حقيقة صلى - 00:15:40
هل اقام الصلاة؟ الله ما يقول في القرآن ما يقول اقيموا ما يقول صلوا ولا يقول يصلون ما يأتي بكلمة صلوا ولا يصلون يأتي بكلمة اقيموا اقموا الصلاة. لان اقامة الصلاة الاتيان بجميع ما تحتويه الصلاة. من الركوع والسجود - 00:15:56
وغير ذلك كل ما وصف المتقين والاعمال الباطلة والاعمال الظاهرة لتظمن التقوى لذلك فقال الذين حقيقة الايمان هو التصديق التام بما اخبرت به الرسل. المتضمن من قيام الجوارح وليس الشر في الايمان بالاشياء المجاهدة بالحس فانه لا يتميز بها المسلم من الكافر. انما الشأن - 00:16:17
وانما نؤمن به بخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم هذا معنى الايمان. الايمان التصديق الايمان ان تصدق بكل ما جاءك عن الله

وهذي ايضا تحتاج وقفة تجد بعض الناس - 00:16:52
اذا اخبر بخبر يقول لك من قال لك ان هذا صحيح يعترض يقول لك لا هذا معناه كذا وهذا معناه كذا. ما يسلم لله ما يسلم الله الايمان حقيقته التصديق التام - 00:17:13
بما اخبرت به الرسل ما الذي اضل اهل البدع من المعتزلة الباطنية وغيرهم والصوفية تحكيم العقل يقول لك لا هذا ما يمكن عقلا ما يمكن تأتي بحديث اعترضوا على احاديث واعترضوا على ايات بتحكيم العقل - 00:17:30
المسلم لا يحكم عقله يحكم الشرع والعقل تابع للشرع يجب عليك ان تسلم هذا معنى الايمان التصديق والتسليم لله. التصديق التام بما اخبرت به الرسل المتضمن للانقياد ليس بمجرد انك تصدق وتقف - 00:17:51
تصدق وتنقاد تصدق بان الله فرض عليك الصلاة وتنقاد لاداء الصلاة اصدق بان الله فرض عليك الحج وتحج تجد بعض الناس بلغ ثلاثين واكثر وخمسة وثلاثين سنة واربعين سنة ما حج ولا ادى فريضة الحج - 00:18:11
اين التصديق والانقياد؟ هو مصدق. يقول نعم الحج فرض. بس بعدين نحج وقابلت اكثر من شخص ممن هم من اهل مكة حتى الان ما فرض ما ادى فريضة الحج. يقول بعدين بعدين - 00:18:30
انت اقرب الناس الى فريض الحج ومع ذلك يتساهلون وهو وهي فرض وهي وهو امر ينبغي له الانقياد. قال انقياد الجوارح وليس الشأن في الايمان بالاشياء المشاهدة يقول حقيقة الايمان الايمان بالغيب - 00:18:46
الاشياء المشاهدة كل يؤمن بها لما تقول انت تؤمن بالسماء الكافر يؤمن بالسماء ما في ما في فرق بينك وبينه يؤمن بالسماء ويؤمن بالارض ويؤمن بالشمس ويؤمن بالقمر. لكن الذي يميز المؤمن الايمان بالغيب - 00:19:04
يؤمن بالملائكة حقيقة الملائكة ووظائف الملائكة؟ نعم تؤمن بالله وانت لم تره؟ نعم نؤمن بالرسول وانت لم تره ولم تحظر مجالسه وهكذا تؤمن بالرسل السابقين هذا التميز المؤمن الكافر لا يتميز بهذا. فهذا معنى - 00:19:20
ان المؤمن يؤمن بالغيب والا الشهادة كل يؤمن بها والحاضر كل يؤمن به نعم وهذا الايمان الذي يميز به المسلم من الكافر بانه تصديق مجرد لله ورسله. فالمؤمن يؤمن بكل ما - 00:19:38
او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم. سواء شاهده او لم يشاهده. وسواء او لم يهتدي اليه رفعه وفهمه بخلاف الزمانقة المكذبين من امور غيرية لان عقولهم القاصرة المقصرة لم تهتدي اليها. لم تهتدي اليها فكيف بما لم يحبوا بعلمه - 00:20:03
ومرت احلامه وزادت امور المؤمنين المصدقين المهتدين بهدى الله في الايمان بالغيب الايمان بجميع ما اخبر الله به من القلوب الباقية والمستقبلة. واحوال وحقائق من اوصاف الله وكيفيتها. وما اخبرت به الرسل من ذلك. فيمكنون من صفات الله - 00:20:33
ويدخلونها وان لم يفهموا كيفيتها الايمان احيانا العقل ما يصل اليه ليس من الضروري ان عقلك يصل ان تصدق وتؤمن الان في اشياء قضايا ينكرونها بعض العقلانيين ومثل ما ذكر الشيخ بعض الزنادقة - 00:21:03
الايمان بالغيب كل ما غاب عنك الايمان بالله وصفاته وكيفية الصفات والايمان بما مظى من الامم السابقة والامام بما سيأتي من امور الغيب الايمان باليوم الاخر وما يجري فيه ما يجري في في اليوم الاخر من من تطاير الصحف والكتب - 00:21:26
ومن الحوض ومن الميزان ومن الصراط ومن الجنة ومن النار وعذاب اهل النار ونعيم اهل الجنة كل هذا غيبي تؤمن به تؤمن به حتى بعذاب القبر ونعيمه. ولذلك تجد بعض الزنادقة ما يؤمن بعذاب القبر ولا نعيمة. يقول لك كيف يعذب؟ انا الان اذهب انا - 00:21:48
انا وانت ونفتح قبر كافر ما في عداء. موجود كفن كل شيء. وين تقول يعذب فيدخل العقل نحن نقول نؤمن بان القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - 00:22:11
نقف عند هذا الحد يفتح القبر ما تفتح هذا ليس ليس من شأنك. هذا من شأن الله. الله قادر على ان يعذب من هو بجنبك وانت ما تشعر ولذلك تجد بعض الناس يرى احلام مزعجة ويتعذب - 00:22:26
والنائم جنبه لا يدري الاشياء الغيبية يجب عليك التسليم واتباع ما جاءك عن الله وعن رسولك دون الدخول وتحكيم العقل تحكيم العقل هذا الذي هو ادى بهؤلاء الى الزندقة والى الكفر والى الخروج عن الاسلام - 00:22:40

طيب هذه الصفة الاولى صفة المتقين الايمان بالغيب هل تحقق حق تحققت فينا الايمان؟ وهل تحقق في الكثير منا الايمان بالغيب وعرف ما هو الايمان بالغيب بعد ذلك وهو من من اه من اسس العقيدة بعد ذلك تنتقل الى الاعمال ما هي الاعمال؟ اولا اقام الصلاة. نعم - 00:23:02

ثم قال ويقيمون الصلاة. لم يقل يفعلون الصلاة. او يأتون بالصلاة. لانه لا يكفي فيها مجرد فالاقامة الصلاة اقامتها ظاهرا اركانها وواجباتها وشروطها واقامتها باطلا باقامة روحها وهو حضور القلب فيها. وتدبر ما يكون - 00:23:30

وتدبر ما يقول ويفعله منها هذه الصلاة هي التي قال الله فيها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي التي يترتب عليها الثواب ثوابت العبد من صلاته الا ما عظم منها. الا ما عقل منها. ويدخل في الصلاة - 00:24:02

اي نعم يقول لك يقيمون الصلاة. هذا هذا السر في التعبير بكلمة يقيمون ما قال يصلون قال يقيمون اي تقيم تقيم الصلاة ظاهرا باركانها وشروطها وواجباتها وشرائطها وباطنا بان تحظر الصلاة انت - 00:24:27

بان تتدبر ماذا تقول؟ تستحضر ماذا تقول؟ لا ان تغيب عن الصلاة مجرد ركوع وسجود وحركات وانت غائب. هذا المقصود اقام الصلاة اقام الصلاة ثم قال ومما رزقناهم ينفقون. نعم. ما المراد - 00:24:48

بالانفاق هنا هل هو الزكاة كل الانفاق على من تحتك من الذرية والزوجة او الصدقات عامة الان يأتيك الكلام. نعم ومما رزقناهم ينفقون يدخل فيه النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة كالزكاة والنفقة - 00:25:06

الزوجات والاقارب والمغانيك ونحو ذلك. والنفقات المستحبة في جميع طرق الخير. ولم يذكر ولم وتنوع اهله ولان النفقة من حيث هي قبة الى الله لينبههم انه لم يرد منكم الا جزءا يسيرا من اموالهم - 00:25:28

ولا مسلم بل ينتفعونه بانفاقه وينتفع به اخوانهم وفي قوله اشارة الى ان هذه الاموال التي بين ايديكم ليست حاصلة بقوتكم وملككم. وانما اسم الله الذي خولكم وانعم به عليكم - 00:25:58

عليكم وفضلكم على كثير من عباده. فاشكروه باخراج بعض ما انعم الله به عليكم. وواصوا طيب هو قال الان في قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون. ما المراد بالنفقة؟ قال تعم - 00:26:24

وهذا من تدبر الشيخ رحمه الله يتدبر الايات. يقف عند كل لفظة وكل كلمة وكل حرف. مما رزقناهم ينفقون المراد بها اخراج الزكاة الواجبة. زكاة المال التي فرضها الله والنفقة على اهل البيت ممن تعولهم من الزوجة من الزوجات والاولاد - 00:26:46

والصدقات العامة المستحبة وغيرها تتصدق كل ذلك داخل بكلمة ينفقون. ولذلك حذف المتعلق قال ينفقون ماذا؟ ينفقون اموالهم على هؤلاء جميعا قال ولاحظ انه قال ومما ومن هنا يسميها اهل اللغة تبعيضية يعني بعض - 00:27:07

ليش المال كله تخرجه شيء يسيرا ولذلك نصف العشر من المال الزكاة في المال في في الدراهم وفي النقدين نصف العشر تخرجه يعني ليس عشر نصف العشر فهو قليل يعني اثنين ونصف بالمئة - 00:27:29

اتنين ونصف بالمئة تخرجه والباقي لك هذا معنى قوله مما شيء قليل ولو قليل. المهم انك لا تجحد الزكاة ولا تمنع اخراج الزكاة حتى لا تطوق يوم القيامة بهذه الزكاة - 00:27:47

هذي زكاة تأتي يوم القيامة تطوق بها صبح لك صفائح من نار لمن يمتنع من الزكاة صفائح من نار تكوى بها جبهه جباههم وجنوبهم وظهورهم في يوم كان مقدار صاروا خمس مئة سنة - 00:28:04

كل ما بردت احمي عليها جاء ايضا في بعض الاحاديث انه يمثل له ثعبان اقرع شجاع اقرع ثعبان الاقرع الذي امتلأ رأسه بالسم له زبيبتان يأتي ويبحث عنه في عرصات يوم القيامة ثم يلتف حوله. ويأخذ بشدقيه - 00:28:23

يأخذ بشدقيه ويقول انا كنزك انا مالك هذه حال صعبة جدا. فامر الله اخراج اثنين ونصف بالمئة. طيب قال ومما رزقناهم ينفقون. قال قال الله عز وجل رزقناهم يعني المال مال الله - 00:28:48

وانت مخول فيه الله استخلفك بالمال. المال من وين اتاك؟ الله الذي ساق لك. وهو الذي رزقك. انت ولدت ليس معك مال. وتذهب ليس معك مال المال مال الله فان اعطيته - 00:29:06

هو الذي يبقى لك. ولذلك عائشة رضي الله عنها لما ذبحت لها شاة قالت عائشة تصدقوا تصدقوا من الشاة فتصدق بها الا جزء يسير تصدقوا لا تصدقوا بجزء يسير منها واتوا باللحم لها. فقالت ماذا تصدقتم - 00:29:19

قالوا تصدقن بكذا واتينا بكذا قالت يعني يعني ذهبت كلها الا الا الا كذا منها. فالشاهد ان انك اذا اذا انت تقدمت المال المال ما قدمت فهو لك وما اخرت فهو لوارثك - 00:29:41

هذا انت تحبس للوارث الان وقدم لنفسك وابق لي لوالدك. الشاهد من كلام ان الرزق رزق الله مما رزقناهم ينفقون. طيب نختم المجلس نعم وكثير ما يجمع وكثير ما وكثير ما يجمع تعالى بين الصلاة والزكاة في القرآن. لان الصلاة - 00:30:01

لان الصلاة متضمنة للاخلاص بالمعروف والزكاة والنفقة متضمنة للاحسان على عبيده. فعنوان سعادة العبد اخلاصه للمعبود. وسعيهم في كما ان عنوان شقاوة العبد عدم هذين الامرين منه. فلا اخلاص ولا احسان. طيب - 00:30:26

يقول لك دائما في القرآن انت تقرأ تأتي الزكاة تأتي الزكاة مباشرة مع الزكاة مع الصلاة يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة دائما. لماذا قال لانها قرينة الصلاة. قرينة الصلاة. ولان لا يحصل المؤمن الا اذا ربط نفسه بالله في الصلاة. واحسن علاقته بربه - 00:30:51

في الصلاة واحسن علاقته بالخلق باخوانه بالزكاة. فهو يعني علاقته بربه بادائه للصلاة والمحافظة عليها وعلاقته باخوانه باداء الزكاة والتصدق على المحتاجين. فيقول المؤلف هنا سعادة العبد اخلاصه للمعبود وهي الصلاة - 00:31:16

وسعيهم في نفع الخلق وهي الزكاة هذا من تدبر الشيخ لما يقف عند هذه الاشياء المهمة اللي فيها يعني تحتاج منا الى الى ان نقف عندها ونتدبرها. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:31:41

واياكم ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:55